

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التطور التكنولوجي الرقمي قد أحدث تغييرات كبيرة في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، خاصةً في تسهيل الوصول إلى المعلومات ومرونتها.² في الوقت الحالي، يمكن الوصول إلى المعلومات بما في ذلك المواد الدراسية بسرعة وسهولة، في أي وقت ومن أي مكان. هذا التيسير شكل عادة لدى المجتمع للحصول على كل شيء بشكل فوري، بما في ذلك في عملية التعلم.³ تؤدي مثل هذه الحالة إلى أن يميل المجتمع إلى تجنب التعلم الذي يستغرق وقتاً طويلاً ويفضلون الأساليب التعليمية التي تسمح بالتعلم في وقت قصير، تفاعلي وجذاب مثل مقاطع الفيديو القصيرة على شكل short video، reels، أو فيديوهات رسوم متحركة بسيطة.

إن تأثير تطور التكنولوجيا يُلاحظ أيضاً في تعلم اللغات الأجنبية. في الوقت الحالي، تُعدُّ مهارة التحدث بلغات أجنبية من المهارات المهمة للغاية، فهي ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل أيضاً وسيلة للربط بين مختلف مصادر المعرفة وفتح الوصول إلى الموارد المعلوماتية العالمية.⁴ إحدى اللغات الأجنبية التي يزداد الإقبال على تعلمها هي اللغة العربية. وقد اعتمدت الأمم المتحدة اللغة العربية كلغة دولية في عام ١٩٧٣.⁵ كانت اللغة العربية في البداية تُدرسها لفهم تعاليم الدين،

² Andi Fitriani Djollong, dkk, *Teknologi Digital Membawa Perubahan (Pengalaman di Kelas Pendidikan Agama Islam*, (Kediri: CV Kreator Cerdas Indonesia, 2024), hlm. 10.

³ Ali Sodikin, "Generasi Milenial, Cepat atau Instan ?", *radarbanyuwangi.id: jawa pos*, 2021, (<https://radarbanyuwangi.jawapos.com/kolom/75890930/generasi-milenial-cepat-atau-instan>) diakses tanggal 10 november 2024, pukul 20.05 wib

⁴ Desi Karolina Saragih, "Dampak Perkembangan Bahasa Asing terhadap Bahasa Indonesia di Era Globalisasi", *Jurnal Pendidikan Tambusai*, Volume 6 Nomor 1 Tahun 2022, hlm 2571

⁵ Arsyad Muhammad Ali Ridho, Ahmad Dika Purnama dan Hafidz Shiddiq Hamonangan Lubis, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Sarana Memahami Agama Islam pada Ruang Lingkup Pendidikan Tinggi Islam", *CONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities) Faculty of Adab and Humanities UIN Sunan Ampel Surabaya*, July 27, 2023, hlm. 590-591, (<https://proceedings.uinsby.ac.id/index.php/iconfahum/article/download/1341/933>)

ولكن مع تطور الزمن، شهدت تغيراً في التوجه. حالياً، لا يقتصر تعلم اللغة العربية على الجوانب الدينية فقط، بل بدأ يمتد ليشمل مجالات الاحترافية والاقتصاد.^٦ مع ازدياد الحاجة لتعلم اللغة العربية، من المهم فهم القواعد. القواعد هي فرع من علوم اللغة العربية التي تشكل أساساً لفهم تركيب اللغة وقواعدها لدعم الفهم العميق لمحتوى اللغة وضمان الدقة في استخدام اللغة.^٧ في اللغة العربية، الفهم يتكون أساس علم القواعد من النحو والصرف، وهما يشغلان مكانة مهمة في صياغة الكتابة بشكل صحيح وسليم.^٨

إذا كان الشخص متمكناً من استخدام قواعد اللغة العربية جيداً، فسوف يساعده على تكوين الجمل وفهمها بدقة أكثر في التواصل اليومي وكذلك في السياقات الأكاديمية والمهنية. ولكن، بسبب تعقيد شديد، غالباً ما يُنظر إلى تعلم القواعد على أنه أمر معقد ويستغرق وقتاً طويلاً لإتقانه.^٩ في حين أن المجتمع في الوقت الحاضر يميل إلى الرغبة في عملية تعلم أسرع وأكثر عملية ولمواجهة هذا التحدي يقدم التعلم الميكروني (*Microlearning*) حلاً من خلال تقديم المواد التعليمية بشكل موجز ومركز وسهل الوصول إليه في أي وقت.^{١٠} يتيح هذا النهج تعلم النحو بطريقة أكثر كفاءة وملاءمة مع احتياجات المجتمع في العصر الحالي. يُمكن التعليم الميكروني للطلاب بفهم تعلم القواعد المعقد بشكل تدريجي ومنهجي، دون الشعور بالإرهاق. يمكن لهذا النهج أيضاً أن يساعد في تحسين الاحتفاظ

^٦ Hamidah Hamidah dan Marsiah Marsiah, "Pembelajaran Maharah Istima' dengan Memanfaatkan Media YouTube: Problematika dan Solusi", *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8.2 (2020), 147-60 (<https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2282>)

^٧ Cahya Edi Setyawan, "Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik", *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Volume 4, Nomor 2, Desember 2015, hlm. 83

^٨ Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu dan Sharaf sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab", *Al-lisān Al-'arabī : Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1 No. 1, Desember 2021, hlm. 36

^٩ رسوان الماجستير، تدريس النحو الأول على ضوء التحليل التقابلي، يوججياكرتا: IMLA و جامعة محمدية يوججياكرتا، ٢٠١٧

^{١٠} Yusnidar dan Wilda Syahri, "Implementasi Microlearning Berbasis Case Study Terhadap Hasil Belajar Mahasiswa Pendidikan Kimia", *Jurnal Studi Guru dan Pembelajaran*, Vol. 5, No. 1, January–April 2022, hlm. 97

بالمعلومات، لأن كل جلسة تعلم مصممة للتركيز مباشرة على جوهر التعلم مع مدة قصيرة وقابلة للقياس.^{١١}

في محاولة لدعم تطبيق التعلم الميكروي (*Microlearning*)، يمكن استخدام يوتيوب كمنصة استراتيجية. تستمر شعبية يوتيوب كوسيلة تعليمية في الازدياد مع تطور التكنولوجيا. وفقًا لموقع *We Are Social*، يوجد ٢,٥ مليار مستخدم ليوتيوب في العالم اعتبارًا من أبريل ٢٠٢٤، وتحتل إندونيسيا المرتبة الرابعة كأكبر مستخدم لهذه المنصة بعدد يصل إلى ١٣٩ مليون مستخدم.^{١٢} وهذا يجعل يوتيوب المنصة الأكثر استخدامًا لاستهلاك الفيديو عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يتفوق يوتيوب أيضًا في سهولة الوصول إليه الذي يتيح للمستخدمين التعلم دون التقيد بالوقت والمساحة. ليس ذلك فحسب، بل إن التنسيق المرئي المقدم يدعم أيضًا تقديم المواد بطريقة تفاعلية وسهلة الفهم.

في الوقت الحالي، هناك العديد من القنوات على يوتيوب التي تقدم تعليم القواعد، منها "Ruang Ngaji Online"، "ALMUSTARI-Madrasah Online"، "Maknawi Channel"، "Yayasan BISA"، "KEPO BAHASA ARAB"، وغيرها. تقدم هذه القنوات طرق تدريس متنوعة تتماشى مع تطور التكنولوجيا واحتياجات المجتمع في التعلم بشكل سريع وفعال. على الرغم من أن جميع هذه القنوات توفر مواد تعليمية في النحو، إلا أن هناك اختلافًا في طريقة تقديم المواد وهيكلية التعليم. من بين هذه القنوات، تتميز "Yayasan BISA" بنهجها المنظم في تقديم مواد تعليم القواعد، مما يجعلها تبرز. بالإضافة إلى ذلك، يشير عدد المشاهدات المرتفع والتعليقات الإيجابية من المستخدمين إلى فعالية وجودة التعليم المقدم. بناءً على ذلك، أصبح الباحث مهتمًا بالبحث بشكل أعمق في كيفية تقديم القواعد في قناة

¹¹ Leong, K., Sung, A., Au, D. dan Blanchard, C. "A review of the trend of microlearning", *Journal of Work-Applied Management* Vol. 13 No. 1, 2021 pp. 88-102 Emerald Publishing Limited 2205-2062 <https://doi.org/10.1108/JWAM-10-2020-0044>

¹² DataIndonesia.ID, 8 Negara Pengguna YouTube Terbanyak, Instagram Post, 14 Juli 2024, <https://www.instagram.com/p/C9Zxct1p6W0/?igsh=c2p2aWxzqajBwMjYy> diakses pada tanggal 14 November 2024

يوتيوب "Yayasan BISA"، نظرًا لهيكل الفيديوهات المختصر والتركيز على جوهر التعلم والقيام به بشكل تدريجي. على الرغم من عدم وجود بيان صريح حول تطبيق مبادئ الميكروتعلم في هذه القناة، إلا أن طريقة تقديم المواد المنظمة وسهولة الوصول تشير إلى أن هذه المبادئ قد تكون قد تم تكييفها في تقديم تعليم القواعد خاصة النحو والصرف. وهذا مثير للاهتمام لإجراء مزيد من البحث. لذا، يرفع هذا البحث عنوان تعليم القواعد على قناة يوتيوب Yayasan BISA في ضوء التعلم الميكروي (microlearning)

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى ما تم ذكره في الخلفية السابقة، ومن أجل التسهيل وتجنب توسيع نطاق البحث، حدد الباحث تركيز هذا البحث كما يلي :

١ - كيف تعليم القواعد على قناة يوتيوب Yayasan BISA في ضوء التعلم الميكروي (microlearning) ؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى تركيز البحث الذي تم تحديده، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١ - معرفة كيفية تعليم القواعد على قناة يوتيوب Yayasan BISA في ضوء التعلم الميكروي (microlearning).

د. أهمية البحث

بصورة عامة، هذا البحث له أهمية من الناحيتين النظرية والعملية، وأهميتها ما يلي :

١ - أهمية تطبيقية

يُتوقع أن يقدم هذا البحث تصورًا للطلاب لتمكينهم من تعليم القواعد بشكل أكثر كفاءة من خلال مقاطع الفيديو القصيرة على قناة يوتيوب "Yayasan BISA". وفوق ذلك، يمكن أن يُقدم نتائج هذا البحث

اقتراحات لإدارة القناة لتحسين محتوى تعليم القواعد باستخدام أسلوب أكثر تركيزًا وسهولة في الفهم، مما يجعله أكثر جذبًا وفعالية للطلاب، ويُلهم معلمي اللغة العربية لاستخدام نهج "الميكرو ليرنينغ" في التدريس.

٢- أهمية نظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يُثري هذا البحث الرؤية في تعليم القواعد، خاصة فيما يتعلق بتطبيق نهج التعلم الميكروي (microlearning) في تكنولوجيا التعليم. كما يُتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة أساسًا لتطوير أساليب تعليم القواعد التي تكون أكثر عملية وكفاءة وملاءمة لاحتياجات الطلاب الحاليين.

هـ. تحديد المصطلحات

تحديد المصطلحات في ما يلي :

١- تعليم القواعد

تعليم القواعد هو عملية تفاعل بين المتعلم وبيئته، وهي هنا مادة القواعد، مما يؤدي إلى تغيير في سلوك المتعلم حيث يتمكن من فهم القواعد واستيعابها وإتقانها، ويُتوقع منه أن يكون قادرًا على التواصل باللغة العربية بشكل صحيح وسليم.

٢- التعلم الميكروي (microlearning)

التعليم الميكروي هو إدارة للتعلم مُصمَّمة في شكل وحدات صغيرة منظمّة ومركزة، مع الاستفادة من التكنولوجيا لتكون متاحة بشكل مرن. ولذلك، فإنّ التعليم الميكروي يُمكن المتعلم من فهم المادة التعليمية بشكل تدريجي وفعال.

و. الدراسات السابقة

في هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة الأدبيات أو استعراض الدراسات السابقة المماثلة التي يعتبرها الباحث ذات صلة ببحثه، ولكن مع ذلك، لا يوجد بحث مماثل تمامًا لبحثه. وفيما يلي جدول بالدراسات البحثية السابقة :

الجدول ١،١؛ أوجه الاختلاف والتشابه مع الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث، العنوان، وسنة البحث	نتائج البحث	التشابه	الاختلاف
١.	ممتاز تسانياتوز زهره زمهوري، تعلم اللغة العربية القائم على التعليم المصغر: دراسة حالة على حساب انستقرام @marhaban.aca demy, 2023 ^{١٣}	أظهرت نتائج البحث أن حساب marhaban.academy يُعد من بين الحسابات التعليمية التي تعتمد على التعلم الميكروي، حيث: (١) يقدم أشكالاً متنوعة من تعلم اللغة العربية باستخدام ميزات القصص، والمنشورات، ومقاطع الريلز، (٢) يقدم ثلاثة موضوعات تعليمية تشمل المفردات، والتعبيرات، والمحفوظات، (٣) ويعرض أربع مهارات في اللغة العربية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومع ذلك، فإن تكرار المحتوى على الحساب غير كافٍ، حيث	المدخل ونوع البحث: كل من هذين البحثين هما بحث نوعي، ويعتمدان على مدخل التعلم الميكروي	تركيز الموضوع، والمنصة المستخدمة: كان التركيز في البحث السابق على التعلم بشكل عام، وكانت المنصة المستخدمة هي إنستغرام، في حين يركز هذا البحث على فرع تعلم اللغة العربية وهو تعليم القويد، وخاصةً النهر والصرف،

¹³ Mumtaz Tsaniatuz Zahroh Zamhuri, "Pembelajaran Bahasa Arab berbasis Microlearning: Studi Kasus pada Akun Instagram @marhaban.academy", (Skripsi, UM, Malang, 2023)

		يتم التكرار مرة إلى ثلاث مرات فقط بفواصل زمنية بعيدة بين كل تكرار		والمنصة المستخدمة هي يوتيوب.
٢.	خيراتون نبيلة، تطوير فيديو تعليمي مصغر باستخدام التعلم الميكروي القائم على المواد الحمضية القاعدية في SMA Negeri 4 Wira Bangsa Meulaboh 2024 ^{١٤}	أظهرت نتائج المقابلات وتحليل الاحتياجات أن الطلاب في SMA Negeri 4 Wira Bangsa يحتاجون إلى وسائط في شكل فيديوهات تعليمية مصغرة للتعلم، وقد حصلت نتائج التحقق من صحة فيديوهات التعلم القائمة على التعلم المصغر على متوسط ٨٣,٥٪ بمعايير صالحة جداً، وبلغت نتائج استجابات الطلاب ٨٦,٤٪ بمعايير جيدة جداً. يُظهر الاستنتاج من نتائج البحث أن مقاطع الفيديو التعليمية القائمة على التعلم المصغر في شكل مقاطع فيديو تعليمية مصغرة حول المواد الحمضية القاعدية صالحة جداً للاستخدام في SMA Negeri 4 Wira Bangsa Meulaboh.	المدخل المستخدم في كلا البحثين يعتمد على التعلم الميكروي	المدخل المستخدم، اختيار المادة، وموقع البحث: استخدم البحث السابق مدخل البحث والتطوير (R&D) في مادة الأحماض والقواعد (العلوم) وموقع البحث كان في المدرسة مباشرة، في حين استخدم الباحث المدخل النوعي مع تحليل دراسة الحالة، تعليم القويد، وخاصة النهو والصرف. ، ولم يتوجه الباحث إلى الميدان مباشرة بل

¹⁴ Khairatun Nabila, "Pengembangan Video Pembelajaran Berbasis Microlearning pada Materi Asam Basa di SMA Negeri 4 Wira Bangsa Meulaboh", (Skripsi, UIN Ar-Raniry, Banda Aceh, 2024)

من خلال المنصات الرقمية.				
اختيار المادة، وميدان البحث. ركزت البحوث السابقة على مادة تعلم اللغة العربية بشكل عام، وركزت أكثر على مهارة الكلام، وكان ميدان البحث في قناة اليوتيوب "Arab Podcast" وكان تحليل الفيديوها غير مبني على منظور الميكروتعلم. أما الباحث فيركز في مادته على تعليم القويد الذي يتم في قناة "Yayasan BISA" ويستخدم تحليل البيانات بناءً	المنهج ونوع البحث المستخدم: استخدم البحث السابق نفس النوع والمنهج البحثي النوعي، وكذلك تم إجراؤه على منصة يوتيوب الرقمية	أظهرت النتائج أن Arab Podcast لا يوفر فقط مصادر تعلم فعالة ولكن أيضاً يبيّن مجتمع تعلم نشط من خلال التفاعل في قسم التعليقات والتعليقات الإيجابية. باستخدام طريقة العرض السمعية الشفوية والمنهج التواصل المدعوم بالطرق المباشرة، تساعد مقاطع الفيديو المعروضة بشكل منهجي المتعلمين على فهم وتطبيق المادة بفعالية، بالإضافة إلى خلق مجتمع تعلم تفاعلي وداعم.	إيدا أليندا فاتونه، عبد المجيد، و شايрани أستينا، تعلم اللغة العربية عبر قناة يوتيوب Arab Podcast تحليل تقديم المحتوى والمحتوى) 2024 ١٥	٣.

¹⁵ Ida Alinda Fathonah, dkk., "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Channel Youtube Arab Podcast (Analisis Penyajian Materi Dan Isi)", *Journal of Student Research (JSR)*, Vol.2, No.4 (Juli, 2024)

على مبدأ الميكروتعليم				
نوع البحث، منهج البحث، وموقع البحث: استخدم البحث السابق منهج البحث الكمي مع نوع الدراسة التجريبية التي أُجريت في الفصل VIII في SMP IT Insan Teladan Cileunyi في حين أن هذا البحث هو بحث من نوع دراسة الحالة باستخدام منهج البحث النوعي وأُجري على منصة يوتيوب Yayasan BISA."	يتم ذلك أيضًا في قناة "Yayasan BISA" والموضوع نفسه وهو القواعد التي تشمل تعلم النحو.	النتائج المحسولة في هذا البحث هي: (١) إن قدرة التلاميذ على فهم القواعد اللغة العربية قبل استخدام فيديو "Yayasan BISA" تدل عليها قيمة المتوسط على قدر ٥٢، وهي تكون "منخفضة" لأنها تقع بين ٢٠- ٧٠ من نتيجة اختبار القبلي. (٢) إن قدرة التلاميذ على فهم القواعد اللغة العربية بعد استخدام فيديو "Yayasan BISA" تدل عليها قيمة المتوسط على قدر ٦٦ ، وهي تكون "جيد جدا" لأنها تكون تقع بين ٤٠-٨٥ موجود ترقية فهم التلاميذ نظر إلى نتيجة اختبار البعدي. (٣) إن ارتقاء فهم التلاميذ بقواعد اللغة العربية بعد استخدام فيديو "Yayasan BISA"، وذلك كما تدل عليه النتيجة امتحان الفرضية المحسولة وهي إن "ت" الحسائية (٨،٣٩) أكبر من "ت" الجدولية (٢،٠٤) فتدل على أن هناك فرق شديدا	يولي نورول حبيبة، استخدام فيديوهات يَايَاسَان بيسا كوسيلة تعليمية لتحسين فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية: دراسة شبه تجريبية على طلاب الفصل VIII في SMP IT Insan Teladan Cileunyi, 2023 ^{١٦}	٥.

¹⁶ Yuli Nurul Habibah, "Penggunaan video Yayasan BISA sebagai media pembelajaran untuk meningkatkan pemahaman siswa terhadap Qawaid Bahasa Arab : Studi quasi eksperimen terhadap siswa kelas VIII di SMP IT Insan Teladan Cileunyi," (Skripsi, UIN SGD, Bandung, 2023)

		بين فهم التلاميذ بقواعد اللغة العربية قبل استخدام فيديو "Yayasan BISA" وبعدها. بناء ومعيار نتيجة ن - د. المتوسط هو ٣٠,٤٠، وهي تكون متعادلة "٠.٣%" لأنها تقع بين في معيار التقييم وبناء على معيار نتيجة ن - د %، أن استخدام الفيديو "Yayasan BISA" في التعليم القواعد اللغة العربية الذي يحصلون على النتيجة السابقة ويعرف أن المتوسط ن-د ٣٠,٤٠ أ و ٣٠%		
٥	أديب أمر الله وتاتانغ، استخدام برنامج BISA نحو وصرف كوسيلة تعليمية لتحسين مهارة النحو والصرف في اللغة العربية, ٢٠٢٤ ^{١٧}	نتائج تحليل برنامج BISA Nahwu Sharaf وفقاً لمعايير Thorn لتقييم التعلم عبر الوسائط المتعددة ونتائج استبيان المستجيبين الذي تم توزيعه من قبل الباحث تُظهر أن برنامج BISA يدخل في الفئة التي تعتبر مناسبة للاستخدام كوسيلة تعليمية للغة العربية، حيث أظهرت نسبة سهولة التوافق مع التطبيق ١٠٠٪ مما يعني أن هذا البرنامج مناسب للاستخدام.	تركز الدراسة نفسها على تعلم النحو وتستخدم نفس طريقة البحث النوعي	نوع البحث، وميدان البحث. استخدمت البحوث السابقة نوع البحث دراسات مكتبية وكان ميدانها على تطبيق "BISA"، في حين أن هذا البحث يستخدم نوع البحث

¹⁷ Adib Amrullah dan Tatang, "Pemanfaatan Aplikasi BISA Nahwu Sharaf Sebagai Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Maharah Nahwu Sharaf Bahasa Arab", *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol 6 No 1 (Mei, 2024)

دراسات مكتبية ويُجرى في منصة يوتيوب Yayasan " "BISA				
---	--	--	--	--